فمضت وضربت قبة وشى ونجدتها بالفرش وجعلت داخلها كلة قصب وأجسلت فيها حبابة .

وجاء يزيد فأكلوا وجلسوا على شرابهم فأعادت سعدة عليه هل بقي في نفسك من الدنيا شيء لم تبلغه قال نعم حبابة .

قالت فإني قد اشتريت جارية ذكرت أنها علمتها غناءها كله فهي تغني مثلها فتنشط لاستماعها قال إي وا .

فجاءت به إلى القبة وجلسا قدامها وقالت غني يا جارية فغنت الصوت الذي عنته ليزيد لما اشتراها هو من شعر كثير .

وبين التراقي والفؤاد حرارة ... مكان الشجالا تستقل فتبرد .

فقال يزيد حبابة وا فقالت سعدة حبابة وا لك اشتريتها وقد أهديتها لك .

فسر سرورا عظيما وشكرها غاية الشكر وانصرفت وتركته مع حبابة في البستان فلما كان بالعشى صعد معها إلى مستشرف في البستان وقال لها غني وبين التراقي والفؤاد حرارة فغنته فأهوى ليرمي بنفسه وقال أطير وا فتعلقت به وقالت ا ا يا أمير المؤمنين .

وأقام معها ثلاثة أيام في البستان ثم انصرفا واقامت أياما ثم مرضت وماتت فحزن عليها حزنا شديدا وامتنع عن الطعام والشراب ومرض ومات